

التعليق على كتاب مدارج في الفقه الحنبلي | الشيخ أحمد القعيمي | المجلس الرابع والآخر

أحمد القعيمي

اه اه اولاً يعني اه كان ينبغي ان نعرف منتهى الايرادات لكن كتاب منتهى الايرادات. ما هي قصة منتهى الايرادات اه طبعا متن المنتهى

هو من اه المتون التي عليها المعتمد في مذهب الحنابل. ما هي قصته اصلا - [00:00:00](#)

ما هو متن منتهى اصلا من يعرف او يعطينا خلاصة ما هو المنتهى؟ ما المراد بمنتهى الايرادات هو جمع بين كتابين ما هما المقنع

الموفق و التنقيح المشبع لمن المرادوي رحمه الله - [00:00:27](#)

المرادوي رحمه الله علق على المقنع وصحح المذهب في كتابه الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف وصحح المذهب فيه تقريبا كل

او اغلب الخلاف الوارد فيه الانصاف ثم علق على - [00:00:50](#)

المقنع لكن تعليقه على المقنع اقتصر فقط على ايش على تصحيح الخلاف والمسائل التي لا لم يخالف فيها المقنع لكنه اه خالف فيها

المذهب فعدلها الى المذهب آا اما المسائل التي ذكرها صاحب المقنع - [00:01:15](#)

موافق المذهب او ليس فيها خلاف وهي موافق المذهب ايضا تركها فمن عنده مقنع يحتاج معه الى التنقيح ومن عنده التنقيح

يحتاج معه ايش؟ الى المقنع. فبدأت فكرة الجمع بين كتابين - [00:01:41](#)

اول من جمع بينهما هو صاحب المنهج الصحيح الذي خرج من ايام العسكري جمع بين المقنع والتنقيح وثم المحاولة الاخرى وهو لم

يتمه وقف ووصل الى كتاب ايش الوقف الوقف اكتسب الوقت - [00:02:01](#)

ثم المحاولة الاخرى التوضيح للشويكي جمع بين المقنع والتنقيح ايضا التوضيح للشويكي الذي حققه الشيخ ناصر لما يما في تحقيق

آا رائع جدا وفي ثلاث مجلدات ثم المحاولة الثالثة والاخيرة والتي استقر عليها المذهب هي عمل الشيخ النجار جمع بين مقنع -

[00:02:19](#)

وايش التنقيح في كتابه منتهى الايرادات في الجمع بين المقنع والتنقيح وزيادات. يعني جمع بين الكتابين وزاد عليها عليهما مساء

وكثير من الاخوة الى يعني بعد الصلاة يقول لماذا لا تهتمون بكتاب او كتب - [00:02:43](#)

الشيخ الموفق رحمه الله كتاب العمدة عمليات الفقه كتاب مقنع اه الكافي نقول اننا الان متأخرين. الحنابلة متأخرون هم يعملون على

كتاب الموفق اصلا كتاب اصله الموفق وهو كتاب المقنع - [00:03:04](#)

والمقنع مثل ما تعلمون لو قرأه الانسان سهل جدا لكن الاشكال ان فيه خلافا كيف انت يا من تريد ان تعلق على المقنع كيف الخلافة؟

اذا لم تكن مهتما بالمذهب - [00:03:24](#)

اما اذا كان عندك اهتمام في المذهب فانك تستطيع ان تقرأ المقنع وتصحح المذهب. يعني هناك طريقة انا اقولها في كيفية قراءة

كتب المتوسطين المتوسطون غالب كتبهم ذكر الخلاف انت اذا قرأت مسألة في كتب المتوسطين ترى خلاف كثير. روايتين ثلاث

روايات احيانا - [00:03:38](#)

فانت تحتاج الى ان تعرف المذهب ما تعرفه الا اذا كنت حافظا للمذهب عند المتأخرين تستطيع ان تقرأ في هذه الكتب. واذا لم تكن

حافظا وتريد ان تقرأ فاقراً الكتاب المقنع واحظر معك - [00:04:01](#)

معك كتاب قارن وهو كتاب المنتهى لكي تصحح الخلاف اذا ذكر روايتين وجهين احتمالين قولين ما كيف تعرف المذهب؟ تعرفه اه

كتاب التنقيح او المنتهى لكن المنتهى اولى. ان تجعل معك المنتهى لكي تصحح الخلاف. كتاب - [00:04:16](#)

مرة مثلا للمجد تم حر المجد مجد الدين جد شيخ الاسلام رحمه الله ايضا فيه خلاف كثير روايتين بين ثلاث احيانا متعب كيف اذا قرأت تطيع مسألة واحدة في روايتين او ثلاث روايات كيف تعرف المذهب - [00:04:39](#)

فالميزة في كتب المتأخرين انهم يعطونك رواية واحدة يختارون رواية واحدة او قول واحد او وجه او قولاً واحداً او وجهها واحداً ويقول لك هو المذهب. المتوسطون غالب كتبهم يعني اه تصحيح الخلاف - [00:04:57](#)

تصحيح الخلاف في غالب كتبهم ذكر الخلاف وهذا الخلاف يحتاج الى تصحيح وتصحيح خلاف الفت فيه مصنفات ايضا سيأتي ذكرها ان شاء الله غير المرداوي حتى استوت عند الشيخ المرداوي وتصحيحاته وانتهى هذا التصحيح الى اليوم على - [00:05:14](#) الفقهاء الحنابلة على تصحيح المبدئي فنحن الان والمذهب عند المتأخرين منطلق من كتاب المقنع للموفق فلم نترك الموفق لم نترك موافقة. فالمقنع عندنا كالمناهج للنووي عنده الشافعية وكتاب وكتابة النووي فيها سهولة ووضوح - [00:05:32](#)

كتابة الموفق رحمه الله تابة سهلة واضحة ما الذي توفي اولاً موفّق او آآ النووي ها الموفق. توفي عام كم والنووي رحمه الله ستمية وستة وسبعين هل ذكر شيخ الاسلام النووي في فتاواه ولم يذكره - [00:05:55](#)

هل ادركه شيخ متى ولد ستمية ها ستمية وواحد وستين وستين. هل ادرك النووي ها ما رأيكم ادركه ادركه يعني اذا ست مئة وستة وسبعين توفي النووي وشيخ الاسلام والاسلام ولد ستمية واحد وستين - [00:06:19](#)

ادركه خمسطعشر سنة ادركه لكن لا يشترط انه التقى به فالغريب ان الشيخ الاسلام شيخ الاسلام ما ذكرناه يمكن في موطن الموطنين في الفتاوى الموجودة عندنا فقط موجودة اللي تيجي معها الشيخ ابن قاسم - [00:06:49](#)

فما ذكر الله في موطن او موطنين فقط طيب اذا منتهى الايرادات هو جمع بين مقنع والتنقيح وزيادات ونطرح الكتاب الشيخ بالنجار آآ الفه كما ذكرنا آآ عاش سنوات عاش سنوات والكتاب موجود. يدرسه بل الذي كان يدرس كتابه - [00:07:02](#)

ابوه ابوه يدرس كتابه يدرس كتاب ابنه ابن النجار في مصر يوصل وذكرت ان من غرائب انتشار كتاب المنتهى وصوله للحجة واحد جا ويتعقب الشيخ النجار في خمس مواطن في - [00:07:31](#)

عشية التنقيح كذلك ابن النجار ذكر الحجاوي في كتابه شرح المنتهى في تقريبا انا ذكرت موطنين فقط لم اقف الا على موطني ذكر فيها كتاب الحجاوي الاقناع قال وفي مصنف الحجاوي ذكر كذا ذكرتها مسألتين فقط - [00:07:48](#)

لم اقف على اكثر من مسألتين. ومن وقف يعلمني فانتشر كتاب المنتهى في العالم الاسلامي عند الحنابلة طبعاً اخذوا يدرسونه ويدرسونه ووجدت له شروح شرحان فقط شرح الشرح الاول هو - [00:08:10](#)

معونة اولي النهى شرح المنتهى للشيخ بالنجار نفس المؤلف وهو من من الشروح النفيسة. طبعاً الاسم هذا ناقش فيه المحققون الذين حققوا الكتاب في ام القرى وقالوا ان هذه التسمية - [00:08:32](#)

وجدت مكتوب القلم الرصاص على بعض المخطوطات فليس يعني هذي التسمية ليست من تسمية مصنف ليست من تسمية المصنف وانما وجدت مكتوبة على بعض المخطوطات بالقلم الرصاص يعني الذي كتبها متأخر - [00:08:46](#)

والشيخ عبد الملك جعلها اسماً للكتاب جعلها اسماً لكتاب والا فانه ليس هذا اسمه الحقيقي لكن المصنف ايضا في المقدمة لم آآ يسمى لم يسمى كتاب آآ طبعاً ذكر فيه آآ لغة شرح لغة المنتهى وحرره واستدل له وذكر خلاف المذهب بل وجدت فيه روايات - [00:09:02](#)

لم توجد في الانصاف فيه اقوال لم توجد لم يذكرها المرداوي في الانصاف وذكرت ان الشيخ ميز كثيراً مساء المنتهى بين المسائل التي هي اصلها رواية. مسائل عندنا في المذهب - [00:09:30](#)

اصلها رواية عن الامام احمد تلفظ بها الامام احمد وهناك مسائل ليست منصوصة على الامام احمد وانما هي من اجتهادات اصحابه. فقال رحمه الله اعلم ان ما في هذا الشرح شرح المنتهى من قول على الاصح - [00:09:46](#)

فهو من الروايتين او الروايات عن الامام احمد ومن قوله في الاصح فمن الوجهين او الواجهة للاصحاب او لا وجه للاصحاب. ذكرت ايضا ان من انتاج هذه الطريقة قبله الشيخ - [00:10:03](#)

شمس الدين ابن مفلح في الفروع في الفروع اذا قال وعلى الاصح ايصح الروايتين وفي الاصح اي الوجهين الشرح الثاني للكتابة وشرح منتهى الارادات للشيخ منصور ابن يونس البغوتي يتوفى عام الف - [00:10:19](#)

وواحد وخمسين واستمد شرحه هذا من شرح النجار نفسه ومن شرحه هو لكتاب الاقناع ذاك انا ذكرت انه شرحه قبل ان يموت بستين انتهى من تصنيفه في عام الف وتسعة واربعين من الهجرة - [00:10:41](#)

وشرح هذا لا يعني هو اشهر الشروح اشهر الشروح. وقرأ الشيخ ذكرت ان الشيخ خلوتي قرأ هذا الشرع للشيخ منصور الى اخر كتاب ايش آآ الحجر ولما بلغ اخر الحكم الثاني من احكام المهجورة عليه كتب الشيخ - [00:10:58](#)

اه الخلوة قال بلغت قراءة على شيخنا العلامة من طنت حصة فضله الاقطار. ومن لم تكتحل عين الزمان بثنائه فعلا الى اليوم نقول لم تكتحل عين الزمان بمثل الشيخ منصور. الى اليوم - [00:11:18](#)

ولا اکتحل فيما مضى من الاعصاب يقول وهو استاذي وخالي الراجي لطف ربه العلي منصور ابن يونس البهوتي الحنبلي مرض من يوم الاحد خامس شهر ربيع الثاني ومات يوم الجمعة - [00:11:37](#)

عاشره عاشره من سنة الف وواحد وخمسين وكانت ولادته على رأس الالف فعمره احدى وخمسون سنة كسنة وفاته يعني عمره كسنة وفاته اذا لم تعرف عمر الشيخ منصور فانظري الى سنة وفاته. هو توفي عام الف - [00:11:53](#)

واحد وخمسين وعمره واحد وخمسون سنة رحمه الله ورفعته من الفردوس الاعلى طرفاتهم هذا الشرح له حواشي كثيرة منها حشية الشيخ عبد الوهاب الفيروز الاحسائي نقل عنها كثيرا الشيخ ابن حميد في حاشيته - [00:12:14](#)

على شرح المنتهى وطبعت في المجلدين لكنها الى كتاب الوقف لم تتم حاشية الشيخ عبدالله البابطين علمت من احد المشايخ ينقل لي عن الشيخ احمد الجماس انه سيطبعها في عشر مجلدات ستخرج في عشر مجلدات. حاشية الشيخ عبدالله - [00:12:31](#)

ابابيتين متوفى عام الف ومئتين واثنين وثمانين وكذلك حاشية ابن حميد التي ذكرتها صاحب السحب الوايلة آآ ثم بعد ذلك حواشي منتهى الايرادات. انتهينا من شرح شروح المنتهى او شرحي المنتهى. هناك حواشي على المنتهى - [00:12:52](#)

هناك حاشية للشيخ منصور ارشاد اولي النهى لدقائق المنتهى ذكرت انه اول شيء افه الشيخ منصور انتهى منها سنة الف وستة وثلاثين وفيها من البحوث والفوائد ما لا توجد ما لا يوجد في غيرها - [00:13:17](#)

ايضا حاشية الشيخ الخلوتي تلميذ الشيخ منصور رحمه الله المتوفى عام الف ثمانية وثمانين ويتميز لغة اللغة العربية يعني قوي في اللغة العربية وفي الاعراب ايضا ويهتم بهما كثيرا في - [00:13:34](#)

هذه الحاشية وثانيا او ثالثا حاشية الشيخ عثمان نجديها طبعا اه طبعا خرجت حاجت الخلوة بتحقيق الشيخين الفاضلين الشيخ سامي الصقير والشيخ محمد الحيلة في سبع مجلدات وآآ انزلت ايضا هذه الحاشية في المكتبة الشاملة - [00:13:52](#)

انزلت المكتب الشامل موجودة آآ الحاشية الثالثة حاشية الشيخ عثمان ابن قائد النجدي وفي الحقيقة من انفس الحواشي على المنتهى من انفس الحواشي وفيها بحوث كثيرة جدا يعني اه ومحقق رحمه الله - [00:14:14](#)

وايضا هناك حواشي كثيرة غير الحواشي الثلاث منها تحريرات على المنتهى ياسين لبدي متوفى عن مئة عام الف وثمانية وخمسين عشية حفيد ابن النجار عثمان في عام الف واربعة وستين - [00:14:36](#)

حواشي ايضا الدنشري وهذا من تلاميذ الشيخ منصور البهوتين ثم آآ بعد ذلك يأتي التعريف بكتاب الاقناع كتاب الاقناع للشيخ موسى اه الحجاوي رحمه الله. واستوعب الاقناع استوعب كتاب التنقيح - [00:14:52](#)

في الجملة وزاد عليه مسائل كثيرة تفوق الزيادات المنتهى على التنقيح. الا ان في المنتهى زيادات لم توجد في الاقناع. وفي الاقناع الزيادات لم توجد في المنتهى وهل الف الشيخ منصور - [00:15:15](#)

كتاب الاقناع قبل الزاد او الزاد قبل الاقناع هذا فيه خلاف والاقرب انه الف الاقناع قبل زاد المستخدم الشيخ عبد الله التركي يفيد كلامه ان الزاد قبل والشيخ الشمراني في كتابه الامام الحجاوي يقول ان الزاد بعد - [00:15:34](#)

قبل ان يموت بستين قبل ان يموت الشيخ الحجاوي بستين الف زاد المستقنع طبعا وايضا الشيخ اه اه سلطان العيد ذكر ذلك

واخذه من مخطوطة اه مكتوب عليها تاريخ الانتهاء - [00:16:02](#)

انتهاء تاريخ الانتهاء من كتابة اه الزاد وهي سنة الف اه سنة تسع مئة وستة وستين تسعمية وستة وستين وكتاب الاقناع من اعظم

الكتب كبيرة جدا فيه من المسائل والفروع - [00:16:20](#)

التي لا تخطر على بال وبعضهم يقول اين انتم عن العمدة الموفق المقنع كتب المتأخرين فيها العمدة والمقنع والمحرم والزيادات يعني

انت بكل ما عنده متقدمين وزادت عليهم ما زالت عليهم مسائل موجودة لشيخ الاسلام كما سيأتي - [00:16:39](#)

ما احد تكلم بها ما احد تفوه بها ليست موجودة في فكل تقريبا كل ما عنده متقدمين والمتوسطين موجود في كتب متأخرين لا ابالغ

تقريبا كلها او نقول تسعة وتسعين بالمئة - [00:17:01](#)

كل يعني تسعة وتسعين بالمئة من الذي هو عند المتقدمين والمتوسطين موجود وستدرسه ويمر عليك في كتب متأخرين بس بشرط

ان تمر على المذهب بالطريقة التي ذكرتها شرح منتهى كشاف القناع او الاقناع مع شرحه وكذلك غاية المنتهى - [00:17:17](#)

وذكرت ايضا انها ان المتأخرين زادوا مسائل ليست لان الدنيا تستجد فيها امور. فهذه الامور تحتاج الى احكام والمتأخرون يثبتون او

يخرجون لها آا احكاما انتشر كما ذكرت كتاب الاقناع في حياة مؤلفك انتشار منتهى - [00:17:39](#)

وذكرنا آا في ترجمة او في آا آا اجازة الشيخ الحجاوي لمحمد ابن ابي حميدان وانه لازم الشيخ الحجاوي اكثر من سبع سنين ملازمة

تامة وكتب له الشيخ حجاوي اجازة - [00:18:04](#)

وذكرنا هذه الاجازة شرح الاقناع لا يوجد له الا شرح واحد وهو من افضل شروح الشيخ منصور في الحقيقة وانا اقول يكفي انه لم

يتجاسر احد الى اليوم لم يتجاسر احد على شرح الاقناع - [00:18:22](#)

الا هو رحمه الله وذكر منهجه رحمه الله قال لما رأيت الكتاب الموسوم بالاقتناع تأليف الامام الشيخ الى اخره قال في غاية حسن الوقع

وعظيم النفع لم يأت احد بمثاله - [00:18:41](#)

ولا نسج ولا نسج على منواله غير انه يحتاج الى شرح يسفر عن وجوه مخدراته النقاب هذه مقدمة شبيهة بمقدمة الشيخ النجار

على المنتهى ويبرز من خفي مكنوناته بما وراء الحجاب - [00:19:06](#)

استخرت الله تعالى وشمرت عن ساعد الاجتهاد وطلبت من الله العناية والرشاد وكنت اود لو رأيت لي سابقا اكون وراءهم؟ صلي ولم

اكن في حلبة رهانه وجلي. ما معنى هذا الكلام - [00:19:25](#)

اللي عندهم كتب يقول وكنت اود لو رأيت الشيخ منصور في مقدمة شرحي الاقناع يقول كنت اود لو رأيت لي سابقا اكون وراءه

مصليا ولم اكن في حلبتي دهاني مجليا - [00:19:42](#)

ها ما هذه الفان مصليا وجلي ها الى غاية اليوم والثاني اخذت مصللي من الليل لماذا لماذا سمي المصللي؟ الثاني مصللي. الاول

مجلي يسمونه مجلي الذي يصل اولاً في السباق مجلي - [00:19:59](#)

والثاني مصللي اخذت يقولون من اه صلاة الظهر الذي في الظهر ان الثاني يأتي في ظهر الاول في ظهر الاول طيب اشرح لنا ما المراد

بكلام الشيخ لقي الشيخ آا اي شيخ - [00:20:35](#)

نعم ماذا كان يود يعني نود ان نكون واحد ستة احسنت. يود ان يكون هو الشارح الثاني كتاب الاقناع تقول ولا ولا يتمنى ان يكون هو

في حلبة رهانه مجليا. كيف مجليا؟ هو الاول. طيب هذه هي عشر مسميات عندهم مصللي - [00:20:53](#)

الى اخره عشر مسميات المجلي الاول المصللي الثاني والثالثة والرابعة ما اذكرهم الان لكنها عشر يسمون الواصل الثالث له اسم والرابع

له اسم هذه اين تذكر؟ في اي باب في الفقه - [00:21:14](#)

لا بايش باب ايش السبق في كتاب سبق يأتيون به بها في كتاب سبق يذكرون هذه الاشياء فهو رحمه الله انا قلت انه يعني في

الحقيقة انه مجلي ولم يأتي بعد المصللي ايضا يعني - [00:21:29](#)

ولم لم يأتي قبله نصلي مجلي هو اصبح المجلي ولم يوجد احد بعدها لم يشرح احد قبله ولم يأتي الى الان احد بعده ثم يقول انظر

الى التواضع اذ لست لذلك كفتا بلا مرا - [00:21:50](#)

والفهم لقصوره. الشيخ منصور يقول فهم بقصوره يعني فهمه قاصد يكون يقدم رجلا ويؤخر أخرى وسألت الله ان يمدني بذلك لطفه ووافر عطفه وسميت كشاف القناع الى اخر كلامه رحمه الله انظر الى التواضع - [00:22:09](#)

علم كبير ويصنف وينتفع الناس بعلمه ويقول ان فهمه فيه قصور في قصور رحمه الله الحقيقة انه لا قصور ثم يأتي بعد الكلام عن الكشاف قناع حواشي الاقناع حواشي الاقناع - [00:22:28](#)

الشيخ البهوتي ايضا والفها بعد حواشي المنتهى وفيها ايضا بحوث كثيرة مهمة لم توجد في كتبه الاخرى وآا اشار الشيخ منصور هنا في حواشي الاقناع الى مسألة مهمة جدا وآا - [00:22:49](#)

يعني كيفية ما ذكر كيفية التعامل بها لكن اشار الى ان الاقناع وذكرت لكم شيء منها امس ان الاقناع احيانا يأتي مسألة مسألة واحدة يذكرها في باب ويذكر لها حكم يختلف عن حكمها في الباب الثاني - [00:23:16](#)

مسألة يذكر لها حكم في باب ويعيد مسألة باب اخر ويذكر لها حكم اخر وكان ينبغي عليه ان يمضي ويسير في كتاب على قول واحد الشيخ منصور طبعاً آا به - [00:23:35](#)

على هذه هذا الشيء او وجود هذا الشيء اه في كتاب الاقناع يقول في مقدمته فلما رأيت كتابا مسمى بالاقناع قد حوى من الفروع الفقهية ما لم يحوي غيره ما لم يحوي غيره - [00:23:51](#)

وكثر اعتناء وكثر اعتناء الفضلاء به والعكوف عليه والرجوع اليه وسارت به الركبان ثم قال فعم نفعه وخير لكن وقع في بعض المسائل منه الجزم بحكم في موضع على قول - [00:24:08](#)

وفي موضع اخر بغيره ثم اعتذر له رحمه الله تلا يفهم القارئ ان الحجاوي قاصر ايضا قال لانه لم يلتزم كتابا بعينه يسير على سيره بل اخذ من غالب الكتب ما احتوت عليه فغلب عليه في ذلك الوقت ما كان يديه باعتنائه بجمع الفرائض وحرصه على ضم الفوائض - [00:24:23](#)

فالاقناع يريد ان يضم فوائد ومسائل كثيرة وفعلنا ننظر. يعني ذكرت لاحد المشايخ قبل الصلاة حتى تلحيم اليد يعني اذا قطعت يد الانسان والصقها ذكرها في بل ذكر الاذن لو قصها انسان وضعها هكذا ارجعها ثم التحمت - [00:24:47](#)

هل فيها قصاص او ليس فيه قصاص او ايه الشيخ هل عندكم قصاص في الاذن اذا قطعت ثم المقصوص من هذا نجني عليه الحمى يعني التحمت. فيها قصاص عند الان ولا - [00:25:06](#)

ايه المذهب عندهم لا قصاص وانما فيها حكومة وتعزير طبعاً فيها حكومة وتعذيب فذكر مسائل لا تخطر على البال فكيف الانسان يحرم نفسه من هذا الخير موسوعة الاقناع يعتبر موسوعة - [00:25:23](#)

ذكرت انا ثلاث سور لمسائل اختلف فيها الحكم في الاقناع بل وفي المنتهى والتنقيح هذه كتب كبار تختلف يختلف مسألة يذكر مسألة ويذكرون لها حكمين في كتاب واحد هذه لم تقع في الاقناع فقط بل حتى في المنتهى بل حتى في التنقيح المرداوي نفسه - [00:25:40](#)

يذكر مسألة بحكمين مختلفين في بابين ويتنبه لها الشيخ منصور رحمه الله وكذلك مثله صاحب الغاية ثم حواشي الاقناع ثانيا حاشية الخلوة وحاشية الخلوة اتاني لها صورة انها طبعت لتحقيق الشيخ - [00:26:05](#)

ناصر السلامة فقط هذا الذي يعرفه عن حواشي الاقناع ثم التعريف بكتاب آا غاية المنتهى مؤلفه الشيخ مرعي ابن يوسف الكرمي الحنبلي توفي عام الف ثلاثة وثلاثين جمع بين المنتهى - [00:26:27](#)

والاقناع سمي كتابه غاية منتهى في جمعه بين الاقناع والمنتهى مدح الشيخ مرعي كتابه فقالوا يابى الله تعالى العصمة لكتاب غير كتابه والمنصف من اغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه - [00:26:56](#)

ومع هذا فمن اتقن كتابي هذا فهو الفقيه الماهر ومن ظفر بما فيه فسيقول بملئ فيه كم ترك الاول للآخر ومن حصله فقد حصل له جزيل الحظ الوافر لانه البحر لكن بلا ساحل. ووابل القطر غير انه متواصل - [00:27:14](#)

بحسن عبارات ورمز اشارات تنقيح معان وتحريم بان راجي بذلك السيرة بيان الاحكام على المتفقيين وكتاب الغاية نقول انه كتاب

معتمد في المذهب ومحكم. وقد وفق الشيخ رحمه الله في الجمع بين كتابيه كتابين بطريقة غير مخلة - [00:27:32](#)

لكن هل هو ذكر كل الاقناع في كتابه؟ نقول لا لم يأت بكل لقاء طيب هل ذكر كل المنتهى في كتابه الظاهر نعم والسؤال الثالث هل ذكر زيادات على الكتابين؟ نقول نعم - [00:27:50](#)

ذكر الزيادات على الكتابين لكن بعضها غير معتمد وغير معتمدة وتعقبه فيها الشرط شروح الكتاب طبعا يذكر اذا خالف الاقناع يقول خلافا له واذا خالف المنتهى يقول خلافا للموتى يسرح به - [00:28:09](#)

واذا خالف الاقناع المنتهى يقول خلافا لهما خلافا لهم هل يسلم له خلاف اذا خالف الاقناع وانتهى يعني مسألة صرح بها الاقناع المنتهى صرحوا بحكمها ثم ياتي الغاية يخالفهم هل يسلم له هذا الخلاف او لا يسلم؟ هذا محل نظر وبحث. احيانا يسلم وهو قليل - [00:28:32](#)

واحيانا لا يسلم له وهو كثير وقد ذكرت ان هناك بحث للشيخ عبد الله السلطان جمع اربعين موضعا خالف فيه الغاية الاقناع والمنتهى شروحه مطالب اول النهى وهو الشرح الوحيد المكتمل - [00:28:55](#)

للشيخ الرحيباني مصطفى الرحيباني متوفى سنة الف ومئتين ثلاثة واربعين وكما قال الشيخ بكر ابو زيد ان الشيخ رحمه الله اذا رأى العبارة التي في الغاية اذا رأى انها من الاقناع اتي بكلام الشيخ منصور بن كشاف اقناع - [00:29:11](#)

واذا رأى العبارة من المنتهى اتي بكلام الشيخ منصور من شرح منتهى هو في الحقيقة صحيح لكن هناك مواطن ليست بالقليلة اضاف الشيخ الرحيباني كلامه من عنده وهناك تحذيرات تكلم مثل تكلم فيها مثل حكم الدخان اطال فيه - [00:29:30](#)

فذكر كلاما كثيرا كذلك اه الشط ايضا ذكر فيه كلاما كثيرا الشرح الثاني بغية اني النهى شرح غاية المنتهى الابن العماد آا ان توفى سنة الف وتسعة وثمانين لكنه لم يكمله - [00:29:50](#)

لم يكمله اكمله بعده الشيخ الجراعي توفى عام الف ومئتين واثنين اكمل شرح اه ابن العماد الذي وصل فيه الى الوكالة ثم اتي الجراعي واكمله الى كتاب النكاح فقط شكرا - [00:30:12](#)

الشرح او التعليق الثالث على الغاية منحة نور الفتح في تجريد زوال الغاية والشرح الشيخ حسن ابن عمر الشطي وله تعليقات على ما يذكر فيه الشيخ ويتجه وسجلت رسالة الان اتجاهات - [00:30:31](#)

الشيخ مرعي في كتابه غاية المنتهى تزيد على الف الف موطن ذكر اتجاهات قال ويتجه كذا ويتجه كذا وهي مسائل في الغالب انها ليست منصوصة لا في الاقناع ولا في المنتهى بل وليست في المذهب - [00:30:49](#)

احيانا يأتي بها من مذاهب اخرى وهذه الاتجاهات طبعا علق عليها الشيخ حسن بن عمر الشطي ويسلم بها احيانا ويردها احيانا لكن الاكثر انه يسلم بها والشيخ بكر وزيد ان مدح هذا هذه الحاشية فقال وهذا الكتاب منحة مول الفتح وهو بكتب تصحيح اشبه منه بكتب الشرح - [00:31:05](#)

تصحيح المذهب والتصحيح طبعا درجة عالية جدا في المذهب ثم بعد ذلك ذكر المرتب الكتب التي لابد من توفرها لدراسة كتاب بمنتهى الايرادات المعونة ذكرناها في السابق هذه شرح منتهى الاقناع وشرحه غاية منتهى شرحه توضيح - [00:31:31](#)

تنقيح المشيع لا بد يكون امامك فروع لابد ان يكون عندك وامامك ايضا الانصاف لابد ان يكون مفتوح امامك حاشية الشيخ بهوتي والخلوتي عثمان النجدي على المنتهى عشية الشيخ بهوتي والخلوة على الاقناع المطلعة على الالفاظ المقنعة - [00:31:52](#)

ثم ذكرنا بعد ذلك الكتب التي عليها مدار التصحيح في المذهب وهي الكتب الثلاثة تصحيح المراد به تصحيح الخلاف المطلق في المذهب ذكرت لكم سابقا ان المتوسطين كانوا اذا الفوا في فقه يذكرون خلافا مطلقا - [00:32:09](#)

هذا الخلاف يحتاج للمبتدئين يحتاج المبتدئون الى تصحيح فيه حتى يعرفوا الرواية الصحيحة او الوجه الصحيح في المذهب ما هي الف في التصحيح هذا تصحيح للخلاف المطلق الف في مصنفات الف في مصنفات - [00:32:32](#)

وما المراد بالتصحيح بالخلاف المطلق من يعرف الخلاف المطلق؟ ودائما يذكرها الشيخ المرداوي خلاف مطلق ما المراد بالخلاف المطلق ما المراد نقول ان المتوسطين يعني دائما اه يؤلفون الفقه بذكر الخلاف المطلق فيه - [00:32:53](#)

ما المراد بخيار نعم احسنت ان يذكر خلافا بروايتين او وجهين او قولين ولا يرجح احد الوجهين او الروايتين او القولين يطلق

الخلاف فيه قولان فيه روايتان لو رجح هذا - [00:33:20](#)

ما يكون خلاف مطلق هذا خلاف مرجح في ابن القيم لو رجح المصنف مثل الموفق احيانا في المقنع له طرق وصيغ واساليب ذكرها

الشيخ المرداوي في مقدمته صيغ كثيرة جدا بالصفحات - [00:33:43](#)

يذكر فيها الخلاف المطلق الخلاف وكيف يذكر خلاف وكيف يوفي احيانا خلاف يقول هذا خلاف مطلق. احيانا يقول لا خلاف لكنه

تقديمه للرواية هذه يدل على انه خلاف مصحح اشياء غريبة يعجز العقل ان - [00:33:59](#)

يعني يتتبعهم فيها. كيف هؤلاء استطاعوا؟ ثم يأتي الشيخ المرداوي بمقدمة طويلة ثم يأتي بفتوى الشيخ شيخ الاسلام رحمه الله

وانه سئل عن كيفية التصحيح في المذهب ان شيخ الاسلام متوسط. يعتبر متوسط - [00:34:17](#)

في ذكر فتوى يا شيخ الاسلام من صفحتين ها ومن قرأ المغني يقول وكتاب جدي محرم بالبركات وكتاب كذا وكذا عرف التصحيح

في المذهب وعرف كيف يصحح ثم يقول الشيخ منذ يختمها قال وعلى هذا سرت - [00:34:35](#)

يقول انا مشيت في التصحيح مثل ما ذكره شيخ الاسلام هذه الفتوى يا شيخ الاسلام في الحقيقة الى اليوم ما رأيت احد يصحها

وفيها صعوبة وشي غامض ما ادري عقولنا او انا اقول عقلي ما استطاع ان يفهم - [00:34:53](#)

هذه الفتوى وكيف وفق المرداوي بين فتوى شيخ الاسلام وبين عمله في والانصاف وسنذكر كيفية تصحيح الشيخ المرداوي المذهب

الذي فعله في الانصاف. الكتب التي عليها مدار التصحيح في مذهب الانصاف - [00:35:08](#)

الشيخ مرداوي لمعرفة الراجح من خلاف ثم الف بعد ذلك بعد ان انتهى الانصاف اثعش مجلد او عشر مجلدات دخل الى الفروع فروع

لمن ما المؤلف الفروع هم شمس الدين - [00:35:26](#)

ابن مفلح رحمه الله وذكرت انا قدر كتاب الفروع قلت واما قدر كتاب الفروع فاكثفي بما يلي اولا قول الحافظ ابن حجر العسقلاني

الشافعي رحمه الله صاحب فتح الباري قالوا الف وصنف الفروع. اتكلم عن - [00:35:43](#)

في مجلدين اجاد فيه الى الغاية واورد فيه من الفروع الغربية ما بهر العلماء انتهى كلامه رحمه الله وايضا كلام المرداوي عن الفروع

قال لتصحيح الفروع وانا اقول يقول اذا اردت ان تفهم - [00:36:05](#)

قدر هذا الكتاب اللي يوفروا وقدر مصنفه فانظر الى مسألة من المسائل التي فيه وما فيها من النقول والتحرير وانظر فيها في غيره

من الكتب تجد ما يحصل ما يحصل لك به الفرق الجليل واضح - [00:36:23](#)

ومن الكتب التي ذكر الشيخ ابن عثيمين انه تأثر بها كتاب الفروع هو يقول تأثرت بثلاث كتب تفسير المنار الشيخ من محمد رشيد

رضا وكتاب الفروع لابن مفلح رحمه الله - [00:36:42](#)

يقول انا تأثرت بهذا الكتاب ومن نظر الى يعني كلام او شروح الشيخ ينظر يعرف ان فعلا الشيخ يختصر اذا اراد ان يذكر خلافا يأخذه

من كتاب الفروع الفروع طبعا كتاب عظيم لكن تكلم فيه - [00:37:02](#)

تكلم فيه بعض العلماء لماذا؟ لان المؤلف لم يبيظه يعني كتبه مرة واحدة ولم يعود اليه من جديد يصحح فيه فتكلم وهذا في

الحقيقة نقص يلحق الكتاب لكن كيف ارتفع هذا النقص - [00:37:16](#)

هم بالتصحيح المرداوي ترى واحد ممن يعني عمل على الفروع ولا هناك ابن قندس وغير من قدس هناك علماء عملوا على هذا

الفروع. على هذا الكتاب فالنقص غير موجود. ولذلك هناك بعض العلماء تكلم ذكرهم في - [00:37:33](#)

آآ ابن حمدان في كشف النقاب شخص اسمه او عالم اسمه ابن مغلي تكلم على الفروع ورد عليه بكلام قاسي المرداوي نفسه تكلم عليه

ورد عليه وما ينبغي يقول انه يتكلم على هذا الكتاب لان الكلام عن الفروع معناها الحنابلة هو اصل المذهب عندنا الفروض -

[00:37:51](#)

يعني نحن منطلقون ايضا المقنع ثم يأتي فروع فروع هو مادة مذهب الحنابلة مليه جدا ويكفي ان فيه فروع كثيرة وارااء شيخ

الاسلام في فروع كثيرة جدا ثم الكتاب الثالث الذي الفه هو - [00:38:14](#)

الشيخ المرداوي الف كتاب ايش؟ التنقيح المشيع في تحرير احكام المقنع. هذا المذهب تحرر المذهب بهذه الكتب الثلاثة تحرر

المذهب بهذه الكتب الثلاثة ثم نشر الشيخ خطر لنا صفحات كثيرة - [00:38:32](#)

الشيخ ما شاء الله ها نريد ان ننتهي بسرعة لكن لن ننتهي بسرعة ترجيح بين الاقناع والمنتهي اذا اختلف يلاه اهم شي ان احنا مرينا

على جملة زي كذا طيب اه عموما تحرير المذهب عند المرداوي - [00:38:53](#)

انا ذكرت في صفحة مية وثلاثة وتسعين طريقة التحرير هنا اه ذكرها في مقدمة الانصاف ومقدمة مقدمة ايش؟ تصحيح الفروض.

ترجعون اليها هادي يعني تقريبا اربعت عشر مرحلة تمر المسألة بمراحل كثيرة - [00:39:17](#)

ها وعلماء كثيرين حتى يخرج مرداوي بالتصحيح. احد يظن المرداوي مسك له كتاب الفروع وجالس ما شاء الله يؤشر صح وخطأ اه

هذا المذهب لا هذا الاسم لا لا لا - [00:39:39](#)

مر على كتب كثير رحمه الله من من يعني ممن له مقام في المذهب في الدرجة يأتي الثانية والثانية شيخ الاسلام ذكره في الدرجة

الثانية واحد اثنين. الدرجة الثانية هنا موجود شيخ الاسلام. موجود بالرجب هنا. ثم عاد يعني يسير يسير رحمه الله - [00:39:54](#)

يأتي باربع عشر مرحلة ثم يقول هذا الذي قلنا من حيث الجملة وفي الغالب والا في هذا لا يضطرر البتة بل قد يكون مثلا ما قاله

احدهم في مسألة ويكون مذهب ما قاله الاخر في اخرى - [00:40:16](#)

ثم قال هذا ما يظهر لي من كلامه ويظهر ذلك لمن تتبع كلامه وعرفه وسننبه على بعض ذلك في اماكنه فالشيخ المرداوي قام بعمل

يعني عظيم جدا يعني شيء عمل جبار في الانصاف وتصحيح الفروع - [00:40:31](#)

وكذلك التنقيح حتى انه قال في اخر كتابه الانصاف قال فان جامعه معترف بالعجز والتقصير شوف التواضع بعد ما انتهى عاشوا

مجلدات من كتب ما ندري عنها بل احيانا يقول ان صاحب الفروع اطلع على كتب لم يطلع عليها - [00:40:55](#)

واحنا نقول ان المرداوي طالع على فروع او كتب ما ندري عنها لم نعرف اسمها الا بذكره لها هو فقط يقول وان جامعه فان جامع

المعترف بالعجز والتقسيط وبضاعته في العلم مزجاة - [00:41:13](#)

ولا سيما قد سلك في هذا الكتاب طريقا لم ير احدا مما تقدمه من اصحابه سلكها فان المؤلف اذا صنف كتابا قد سبق الى مثله يسهل

تعاطي ما يشابهه ويزيد فوائد وقيودا وينقحه وبهذه مثل كلام الشيخ منصور - [00:41:28](#)

بخلاف من صنف في شيء لم يسبق الى التصنيف فيه. فانه يحصل له مشقة بسبب ذلك والمطلوب يقول ممن طالع هذا الكتاب او نظر

فيه او استفاد دعوة دعوة لمؤلفيه - [00:41:45](#)

بالعفو والغفران بانه قد كفاه المؤنة والتعب في جمع نقلات ومسائل لعلها لم تجتمع في كتاب سوى. فنسأل الله عز وجل ان يعفو عنه

وان يغفر له قولوا امين فانه قد كفانا رحمه الله المؤنة والتعب. ثم - [00:42:02](#)

ذكرت بعد ذلك هل هناك من خالف المرداوي في هذا المنهج في تحرير المذهب؟ نقول نعم ذكرت منهم اه ثلاثة تقريبا ولكن الشيخ

مرداوي تعقبهم من ممن اعترض على مرداوي تلميذه - [00:42:24](#)

تلميذه ابن عبد الهادي متوفى سنة تسعمئة وتسعى ومع ذلك الناس الان يسيرون على طريقة وايضا ذكرت هل كل ما صححه

المرداوي في كتبه الثلاثة متفق يأتي احيانا المرداوي يصحح المذهب في الانصاف - [00:42:41](#)

ثم يأتي بتصحيح الفروع ويصحح خلاف ما صححه في في الانصاف او يصحح في الانصاف وتصحيح الفروع ويخالفه في التنقيح

هذه ايضا اشياء مسالك وعرة نحتاج التنبه اليها واتنبه لها العلماء كابن النجار والحجوي والشيخ منصور - [00:42:57](#)

نعم. بعد ذلك ذكرت منهج ابن نجار في كتابه المنتهى في اختيار المذهب كذلك ذكرت منهج اه الحجوي رحمه الله في كتابه الاقناع

في اختيار المذهب وذكرت يعني فوائد من مقدمته - [00:43:20](#)

يحسن الرجوع اليها وبعد ذلك وصلنا مع الشيخ مشهور في الترجيح بين المنتهى والاقناع الترجيح بين منتهى واقناع كما هو امامكم

اختلف العلماء المتأخرون يعني لو اختلف الاقناع يقول في مسألة فلان المسألة هذي مثلا يجوز - [00:43:42](#)

والاقناع والمنتهى يقول لا يجوز اذا اختلفوا ما هو المذهب ما هو المذهب انا ذكرت ان العلماء اختلفوا بذلك على اقوال واشهرها

الاقوال التالية. القول الاول ان المذهب المعتمد هو ما اتفق عليه التنقيح؟ ما المؤلف التنقيح - [00:44:10](#)

برداوي والمنتهى والاقناع. فين اختلفوا فالمذهب اتفق عليه المنتهى والاقناع فين اختلفوا فالمذهب ما في المنتهى لانه دق فقها من

الاثنيين القول الثاني ان مذهب معتمد هو ما اختاره صاحب متعة - [00:44:30](#)

فقط ولا تنظر لما بعدها القول الثالث ان المذهب معتمد هو ما رجعه الشيخ مرعي الكرمي في غاية المنتهى وذكرت ان هذا يقال انه

ما اوصى به الشيخ السفاريني احد طلابه حيث قال عليك بما في الاقناع - [00:44:44](#)

والمنتهى فان اختلفا فانظر ما يرجحه صاحبه غاية المنتهى. ذكرت انا انها انني لم اجد مرجعا ومصدرا لتوثيق هذه المقولة ثم وجدت

الشيخ عبد الله الشمراني ايضا يقول في كتابه الاقناع في كتابه الامام الحجاوي قال لم اظفر - [00:45:03](#)

بعد طول بحث بتوثيق هذا النقل من كتب السفاريين المطبوعة ولم اقف على احد وثقه من كتبه وهو اول من نقله يقول ممن وقفت

عليه العلامة بن مانع في مقدمته لغاية منتهى - [00:45:21](#)

وممن نقل نقله عنه الشيخان محمد اسماعيل صاحب كتاب ال بهية والشيخ بكر ابو زيد في مدخل المفصل ولم يذكروا مصدرهم

ايضا فهذه يعني فيها نظر انا ذكرت ان فيه اشكالات ايضا - [00:45:37](#)

فيها اشكالات الشيخ ختم بنا الكتاب مباشرة مكانة شيخ الاسلام طيب انا ذكرت الاقرب والله اعلم ان المنتهى مقدم على الاقناع ان

المنتهى آآ مقدم على الاقناع وفصلت في ذلك قلت ان اتفق الاقناع والمنتهى في حكم المسألة فهذا المذهب فهذا هو المذهب بلا ريب

- [00:45:54](#)

وانفرد احدهم بذكر مسألة يعني ذكر الاقناع مسألة ليست موجودة في المنتهى او المنتهى ذاك المسألة ليست موجودة في الاقناع

فالمذهب يكون في الذي انفرد بها وان اختلف في حكم مسألة - [00:46:21](#)

فالمذهب هو ما في المنتهى في الغالب مع مراعاة ومراجعة التنقيح المشيع وترجيحات الشيخ مرعي الكرمي في غاية منتهى والنظر

فيما كتبه الشيوخ الثلاثة اليهودي والخلوة والنجد وذكرت انما قدم المنتهى على الاقناع لاسباب عديدة - [00:46:35](#)

منها ان هذا هو اختيار كثير من الحنابل المتأخرين ايضا وقاله الشيخ احمد بن عيسى للشيخ ابن دحيان الكويتي قال وعند متأخرين

من الاصحاب انه اذا اختلف الاقناع انتهى قدمه انتهى - [00:46:56](#)

وايضا منها ما قاله الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قال والمذهب ما في منتهى لان متأخرين يرون انه اذا اختلف الاقناع المنتهى

فالمذهب المنتهى ايضا منها ما جاء في قرار الهيئة القضائية بالمملكة العربية السعودية - [00:47:10](#)

ونصه يكون اعتماد المحاكم في سيرهم على مذهب الامام احمد على الكتب التالية. اولا شرح المنتهى ثانيا شرح الاقناع كما اتفقا

عليه او انفرد به احدهما فهو المتبع وما اختلف فيه - [00:47:23](#)

فالعامل بما في المنتهى والعمل بما فيه المنتهى وهذا الكلام سجل في زمن الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله وهو من يعتبر من

خاتمة الحنابلة وذكرت امور اخرى ايضا ذكرت من اهتم ببيان مخالقات بين المنتهى والاقناع - [00:47:39](#)

الشيخ مرعي الشيخ منصور في كل كتبه يهتم بالمخالفات. الشيخ منصور محمد الخلوتي. الشيخ عثمان النجدي. الشيخ عبدالعزيز

حجيلان في كتابه المسائل التي اختلف فيها الاقناع والمنتهى ثم طبعه طبعة اخرى وسماه تحقيق - [00:48:03](#)

المبتغى في المسائل التي اختلف فيها الاقناع والمنتهى ذكر فيها ما يقرب من مئتي مسألة اختلف فيها الاقناع والمنتهى لكنه في

التصحيح والترجيح اه في يعني طريقته نظر لانه لم ينظر الى التنقيح - [00:48:23](#)

ثم ذكرت المبحث السالس مكانة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مذهب الحنابلة بسبب هذا المبحث هو ما خرج في هذه الايام

الاخيرة من الحديث عن الشيخ شيخ الاسلام رحمه الله - [00:48:41](#)

وانه عالم مستقل ولا وليس له منزلة في مذهب الحنابلة وانا اقول ان الكلام من شخص حنبلي من شخص حنبلي مذهبه حنبلي لشيخ

الاسلام هذا بدعة هذا شيء مبتدع وحادث - [00:48:57](#)

الحنابلة منذ ان وجد شيخ الاسلام الى اليوم يعظمون شيخ الاسلام وينقلون اقوالهم بل انا ذكرت ذكرت لو رفعت اقوال شيخ الاسلام

من كتب الحنابلة لرجع كثير من صفحاتها بيضاء نقية - [00:49:19](#)

ليس فيها شيء كتب الحنابلة مليئة بمليئة بكلام شيخ الاسلام. تأتي اليوم وتقول ان الشيخ هذا ليس حنبلياً وليس له مكانة من قال انه لسانك وذكرنا انه يأتي في الدرجة الثانية - [00:49:35](#)

بالترجيح في المذهب عند الشيخ الوردائي كيف تأتي اليوم وتقول انه انه ليس له مكانة وذكرت كلام ابن كثير تحت الحاشية قال في يوم الاثنين ثامن رجب حضر القضاة والعلماء وفيهم الشيخ فقي الدين - [00:49:53](#)

ابن تيمية عند نائب السلطنة بالقصر. وقرأت عقيدة الشيخ تقي الدين الوسطية وحصل بحث في اماكن منها واخرت مواضع المجلس الثاني فاجتمعوا يوم الجمعة بعد الصلاة ثاني عشر الشهر المذكور - [00:50:09](#)

وحضر الشيخ صفى الدين الهندي هذا اصول وهذه اصول يقولون ان الخطه قصة مشهورة خطه كان رديء رديء جدا فوجد يقولون نسخة في السوق تباع فيها خط رديء فاشترها فرح - [00:50:25](#)

يظنها يعني اكثر رداءة من خطي فلما اشتراها علم انها له رحمه الله وهو من العلماء المعروفين في الاصول قال وحضر الشيخ صفى الدين هندي وتكلم مع الشيخ تقي الدين كلاما كثيرا - [00:50:42](#)

يقول شيخ ابن كثير لكن ساقيته ساقيات صفى الدين الهندي لاطمت بحرا ما قال التقت لاطمت بحرا اللي هو من هو شيخ الاسلام لا لا يعني كيف الساقية تدخل في البحر ليس لها اثر يعني البحر لا يتأثر - [00:51:01](#)

وهناك ايضا مقولة له بكثير غير هذه المقولة يعني شبيهة لها في كتاب بداية البداية والنهاية وذكرت ان شيخ الاسلام رحمه الله كان معظما للامام احمد ولاقواله ولاصوله تعظيما كبيرا جدا متتبعا لرواياته ناقلا لها موقفا بينها مفتيا بها تارة مستشهدا بها تارة -

[00:51:20](#)

مستدلا لها تارة ولا دل على ذلك بشرحه على عمدة الفقه وليس ذلك كما يقول بعض في بداية حياته فحسب بل حتى اخر عمره رحمه الله وهو يعظم الشيء الامام ويرفع من شأنه - [00:51:44](#)

وذكرت ايضا ان علماء المذهب المحققون فيه المعتد بكلامه في المذهب الذين لهم ثقة في المذهب اذا تكلموا اعتدوا واعتدوا بشيخ الاسلام واخذوا كلامه واحتج بكلامه فمن من يأتي بعدهم؟ يعني ذكرت ان ابن مفلح - [00:52:00](#)

والمردائي والحجاوي وابن النجار ومرعي الكرمي قد نقلوا عن شيخ الاسلام فاين من دونهم منهم وينما مهما فعلت انت الان لن لن تصل الى الشيخ منصور حتى تأتي اليوم وتتكلم عن شيخ الاسلام - [00:52:23](#)

نقول افي عقلك شيء؟ تكلم عن شيخ الاسلام بل بعضهم بعض من يدعي النسبة الى الحنابلة يؤلف في الرد على شيخ الاسلام في مسألة اعتمدها الحنابلة. انت حنبلي ويؤلف في الرد - [00:52:41](#)

مثل حلق اللحية مثلا ينقلون الحنابلة انها حلق اللحية محرم عن شيخ الاسلام. كلهم مرتظين لهذا الرأي. ثم يأتي شخص يؤلف ان حلق اللحية فيه خلاف وانه يجوز سبحان الله - [00:52:58](#)

هل هذا حنبلي كيف تزعم انك حنبل تتكلم في شيخ الاسلام تعادي الشيخ رحمه الله لا تستطيع فانا اقول يعني الذي يريد ان يتعقب الشيخ رحمه الله يتأني وينظر الى اصول الشيخ يعني اذا دخلت مع شيخ الاسلام في شيء داخل فيه معركة شديدة - [00:53:11](#)

شديدة جدا وايضا انا احارب من يحاكي الشيخ هناك من المشايخ او بعض طلاب يحاكي شيخ الاسلام باسلوبه وطريقته في الترجيح وهو مسكين مسكينة لا تحاكيه لان الاصل عندك ليس كاصلي - [00:53:31](#)

الاصل الذي عندك ليس كاصلي. ولا ايضا تأتي ترد عليه بكلام تافه او يعني ترهات على شيخ الاسلام وآآ حاول انك تنزل مقامه ابدا ابدا. لا تستطيع لا تستطيع شيخ الاسلام له مكانة عظيمة حتى اثبتنا لهؤلاء من يتكلم ويظعن في الشيخ وانه ليس له منزلة بل نحن

الحنابلة ننشر - [00:53:50](#)

نفخر بوجود هذا الرجل في سند الحنابلة اذا اخذت سند الحنابلة الى الامام احمد موجود فيه شيخ الاسلام. وابن القيم وابن رجب شيخ الاسلام موجود هذا المفخر نفتخر بوجوده حتى ذكرنا لهم مسائل في المنتهى والاقناع - [00:54:16](#)

هي من كلام شيخ الاسلام ما تلفظ بها الا شيخ الاسلام. جديدة وذكرت تقريبا في الكتاب ثلاث او اربع مسائل والشيخ مشهور اختار له بعض المسائل المسألة الاولى في المنتهى في باب الغسل قال وموجبه يعني الاشياء التي توجب الغسل انتقال مني وكذا انتقال حيض في المنتهى. انتقال الحيض - [00:54:34](#)

هذه من المسائل التي قالها شيخ الاسلام قياسا على انتقال المني المنصوص عندنا انتقال المني اذا انتقل المني في صلب الرجل يجب الغسل ولو لم يخرج مني يأتي الشيخ الاسلام وبقيس عليه انتقال الحيض اذا حست المرأة - [00:54:57](#)

في انتقال الدم في جسمها ولم يخرج وجب عليها ايش الاغتسال وهذا قاله شيخ الاسلام واصبحت مذهبنا الان لنا سبعمائة سنة والحنابل يفتون الناس بقول شيخ الاسلام رحمه الله تأتي اليوم تقول شيخ السم - [00:55:17](#)

ليس له مكانة في المذهب من انت اصلحت؟ كيف تتجرا اه وتقولها وانا اقول ان الكلام في شيخ الاسلام من حنبلي خاصة كلام فيه وذمه بدعة. بدعة محدثة وينبغي تجنبها وان يتقي الله عز وجل هذا الشخص الذي ينال من الشيخ او - [00:55:35](#)

بتكفيره او تفسيره او انه سجن عقوبة له او يتشفى في سجنه رحمه الله وهذا العالم يعني لا لا اظن انك تصل موايله ابدأ نصيحتي له وكل من ينتهج هذا المنهج السيء ان يبتعد - [00:55:55](#)

عن هذه الامور وهي امور كبيرة جدا ولعله يحاسب عنها يوم القيامة مع الشيخ رحمه الله آآ الشيخ طبعاً ذكر خلاصة اه خلاصة اه الكتاب اه كله الخلاصة هي اه لكل ما تقدم نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا - [00:56:14](#)

وان يزيدنا من علمه وفضله نسأل الله عز وجل ان يعفو عنا وعنكم والله تعالى اعلم وصلى الله على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:56:35](#)